

فمن أم حميد الساعدية رضى الله عنها، أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله.. إني أحب الصلاة معك، فقال ﷺ: «قد علمت وصلاتك في حجرتك خير لك من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير لك من صلاتك في مسجد الجماعة».

(رواه أحمد والطبراني)

ولا سيما في هذا الزمان الذي انتشر فيه الفساد وذاع وشاع حتى ملأ البقاع،.

وقد أنكرت عائشة رضى الله عنها، خروج النساء إلى المساجد لما رأتهن يخرجن وعليهن بعض الزينة، أو على غير الهيئة التي كن يخرجن عليها على عهد رسول الله ﷺ. فقالت رضى الله عنها: «لو أدرك رسول الله ﷺ ما أحدث النساء بعده لمنعهن المسجد»^(١)، كما منعه نساء بنى اسرائيل،.

(رواه البخارى ومسلم)

فأرجو أن تلاحظ الأخت المسلمة هذا، مع ملاحظة أنها لن تحرم إن شاء الله تعالى من الثواب، ما دامت : ستؤدى فرضها وتصوم شهرها، وتحفظ فرجها، وتطيع زوجها.

وفى القرآن الكريم يقول تبارك وتعالى:

﴿ من عمل صالحاً من ذكرٍ أو أنثى وهو مؤمنٌ فلنحيينه حياةً طيبةً ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾^(٢). ويقول :

(١) أى لمنعهن من الحضور إلى المسجد كما منعت من الحضور إليها نساء بنى اسرائيل.

(٢) النحل : ٩٧.